

## قصيدة في الشهداء

1. بكى الشعر دمعته على شهداء البلاد...

وكان الأجر بالشر لو أنه زگرد زگرداته في عرس البطولة.

شهر نوار<sup>(1)</sup> لا سقتك الغوادي<sup>(2)</sup> خُنقت فيك نبتة عذراء

البيت من قصيدة للدكتور نقولا فياض... أمّا القصيدة، فما همّني أنّها رائعة من روائع الفيّاض، ترفّ

بأجنحة العروس... ولا همّني أنّها كسيحة حذاء تعرج على عصا كعجوز...

"شهر نوار لا سقتك الغوادي"؟

وهل لنا في الأرض، من يوم كانت، غير هذه اللّمة المشرقة في نوار؟ إذا صحّ أنّها كانت لمعة...

2- ليت لنا في مواكب الفصول ألف شهيد، لكان لنا في مواكب النّصر ألف علم... ليت أرضنا

كانت كلّها قبورًا للشّهداء، نزرعها بطولة وكبرياء في كلّ حبة تراب، لكان لنا في النّاس أنياب وأظفار...

وما لنا في الأرض لو لم يكن لنا يوم للشّهداء؟

أيّ أرض كانت أرضنا، لو لم تخضبّ تراجمها تلك النّقاط الحمراء؟

سقاك الغيث مدرارًا<sup>(3)</sup> يا يوم الشّهداء... لولاك لقال النّاس عنّا في كلّ مكان:

"هؤلاء قوم عجاف"<sup>(4)</sup>، وبئس القوم قوم عجاف، لا تنبت أرضهم غير القحط واليباس، ولا تنجب

غير الصّعليك".

يغفر لك ربّك أيّها الشّاعر الذي عزّ عليه "أن تخنق النّبنة العذراء".

نحن مرّة في الحياة، مرّة ضئيلة، ولكنّها مرّة واحدة، احتقر رجال من عندنا، من هنا، الموت، فضربوا

برقابهم أخشاب المشانق، وضربوا بأرجلهم وجه الطّاغية اليباس العنيد... كانوا كبارًا، وكان الموت

صغيرًا...

صلّ لربّك أن تفرح دائمًا أرض بلادك، وتخضب بدماء الشّهداء.

فؤاد سليمان (تموّيات). بتصرّف

## أسئلة التحليل (36 علامة)

(1) شهر نوار هو شهر أيار.

(2) الغوادي: السحائب. الغيوم.

(3) مدرارًا: كثيرًا.

(4) عجاف: ضعاف.

1. يبرز في النصّ موقفان متناقضان تجاه الشّهادة، وضّح كلاً منهما. (4)
2. اذكر أربعةً من الآثار الإيجابية للشّهادة، كما جاءت على لسان الكاتب في النصّ. (4)
3. هل توافق الكاتب على قوله: "ليت أرضنا كانت كلّها قبوراً للشّهداء"؟ ولماذا؟ (3)
4. حدّد من الجزء الثّاني من النصّ طباقاً، واذكر دلالاته المعنويّة. (2)
5. تنوّعت الجمل في النصّ ما بين إنشائيّة وخبريّة. اذكر ثلاث جملٍ إنشائيّة متنوّعة، وثلاث جملٍ خبريّة، وعيّن أثر هذا التّناوب في النصّ. (3)
6. اذكر ثلاثةً من أنواع المشاعر التي عبّر عنها الكاتب في النصّ، مع الشّواهد (3)
7. حدّد نوع كلّ صورةٍ من الصّور الأدبيّة الآتية، مع ذكر الوظيفة المعنويّة لكلّ منها: (3)
  - . بكى الشّعير دمعته على شهداء البلاد.
  - . ولا همّني أنّها كسيحة حدباء تعرج على عصا كعجوز.
  - . لكان لنا في النّاس أنياب وأظفار.
8. بناءً على ما تقدّم، ما التّوع الأدبيّ للنصّ؟ وكيف تستدلّ عليه ممّا مرّ؟ (2)
9. حرّك أواخر كلمات الفقرة الآتية: (4)
 

ليت لنا في مواكب الفصول ألف شهيد، لكان لنا في مواكب النّصر ألف علم... ليت أرضنا كانت كلّها قبوراً للشّهداء، نزرعها بطولة وكبرياء في كلّ حبة تراب، لكان لنا في النّاس أنياب وأظفار...
10. أعرب في النصّ ما تحته خطّ. (3)
11. اكتب البيت الآتي كتابةً عروضيّة، واذكر بحره، وجوازاته، ورويّه، وقافيته. (5)
 

كم غيب الموتُ أرواحًا براءتُها      في عمقٍ أقيبة الأرماس<sup>(1)</sup> تصطخب<sup>(2)</sup>

### في التّعبير الكتابي (24 علامة)

في محضر الشّهداء، لا يمكن لنا إلا أن نخشع احتراماً وتقديراً لهؤلاء الذين قدّموا أرواحهم رخيصةً على مذبح الوطن، لتبقى راية عزّه مرتفعةً ترفرف فوق ربوعه، ولنحيا بكرامةٍ وكبرياء.

اكتب موضوعاً وجدانياً تتحدّث فيه عن الشّهداء، وعن مشاعرك تجاههم، مقدّراً دورهم في الحفاظ على الوطن.

(1) الأرماس: القبور

(2) تصطخب: تعلق أصواتها.